

مسيرة الأربعاء



صورة قديمة من مشاية الأربعاء

مسيرة الأربعاء، مسيرة حاشدة تنطلق خلالها جماهير الشيعة باتجاه كربلاء لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر من كل عام، وذلك لمرور أربعين يوماً من استشهاده.

وتتوجه الشيعة من شتى المدن والقرى العراقية تشاركهم في ذلك الوفود الكثيرة من أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام من مختلف البلاد، كإيران، والبحرين، والكويت، ولبنان، والشبه القارة الهندية، والحجاز، وغيرها من البلدان التي يقطنها الشيعة.

محتويات

الروايات المؤكدة على زيارة الأربعاء

الجدور التاريخية

الزيارة في السنين الأخيرة

الزّوار من سائر البلدان

صلاة الجماعة

روابط ذات صلة

وصلات خارجية

الهوامش

المصادر والمراجع



مسيرة الأربعاء عام 1433 هـ/ 2013 م

الروايات المؤكدة على زيارة الأربعاء

مقالة مفصلة: زيارة الأربعاء

روي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: «علامات المؤمن حَفَسٌ: صلاة إحدى وخمسين وزيارة الأربعاء و...»^[1] وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) متن الزيارة التي يزار بها الإمام في يوم الأربعاء،^[2] وقد ذكرها الشيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان بعد زيارة عاشوراء غير المعروفة تحت عنوان زيارة الأربعاء.

الجدور التاريخية

أرجع القاضي الطباطبائي زيارة الأربعاء إلى عصر الأئمة (عليهم السلام) مؤكداً أن الشيعة كانوا يزورون الإمام عليه السلام في العصرين الأموي والعباسي، وأن سيرة الشيعة قائمة على التمسك بزيارة الأربعاء على مرّ العصور والأيام.^[3]



الخدمات لزوار الإمام الحسين في مسيرة الأربيعين،
1436 هـ/2014 م

وأشار صاحب موسوعة أدب الطف المطبوع سنة 1388 هـ/1967 م إلى التجمع الجماهيري الغفير في تلك الزيارة بقوله: «يوم أربيعين الحسين عليه السلام وهو يوم العشرين من صفر من أضخم المؤتمرات الإسلامية يجتمع الناس فيه كاجتماعهم في مكة المكرمة تلتقي هناك فئات من مختلف العناصر ويعتنق شمال العراق بجنوبه والوفود من بعض الأقطار الإسلامية فهذا الموكب يردد أنشودته باللغة العربية، وذلك باللغة التركية، وثالث باللغة الفارسية، ورابع باللغة الأوردية وهكذا».

وليس من المبالغ إذا قلنا إنَّ هذا الموسم يجمع أكثر من مليون نسمة جاءت لإحياء ذكرى الأربيعين أو لزيارة (مردّ الرأس)؛ إذ إن الروايات تقول إنَّ رأس الحسين عليه السلام أُعيد إلى الجسد بعد أربيعين يوماً من استشهاده.^[4]

الزيارة في السنين الأخيرة

تحولت هذه الزيارة في السنين الأخيرة التي تلت سقوط نظام البعث في العراق سنة 2003 م - الذي كان قد منع من رفع الشعائر الحسينية طيلة فترة حكمه - إلى تظاهرة مليونية يتحرك فيها شيعية العراق من جميع النواحي والقرى والمدن الصغيرة والكبيرة ويشكلون شبكة بشرية، أخذت بالانتشار والتوسع من ثلاثة ملايين إلى أن تجاوزت العشرة ملايين في السنين الأخيرة.^[5]

وقد بلغت حشود الزائرين في عام 1435 هـ/2013 م حسب بعض التقديرات 15 مليون زائر توجهوا نحو كربلاء^[6]

الزوّار من سائر البلدان

لم تقتصر الزيارة على شيعية العراق - وإن كان لهم السهم الأوفر حضوراً وخدمة - بل تعدّت إلى سائر البلدان حيث أخذت جموع الزائرين بالتوافد على العراق لإحياء تلك المناسبة حتى بلغ عدد المشاركين من سائر البلدان وحسب إحصائية وزارة الداخلية العراقية في سنة 1435 هـ/2013 م المليون وثلاثمئة ألف زائر عربي وإسلامي بالإضافة إلى الأقليات الإسلامية في البلدان الأوروبية^[7]

صلاة الجماعة

في عام 1436 هـ/2014 م، شكلت إقامة صلاة الجماعة الزوار المتجهين الي كربلاء لإحياء مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وبتوجيه المرجع الديني السيد علي السيستاني، إحدى أكبر صلوات جماعة في العالم، حيث امتدت لنحو 30 كم بمشاركة آلاف المصلين والزائرين.^[8]

روابط ذات صلة

- الأربيعين
- زيارة الأربيعين

وصلات خارجية

- مشاهد لزوار الأربيعين الحسيني المتجهين نحو كربلاء سيراً على الأقدام لسنة 1441 هـ



أطول صف لصلاة جماعة أقيمت في مسيرة الأربيعين عام 2014 م

الهوامش

المصادر والمراجع

- شبر، السيد جواد، أدب الطف وشعراء الحسين عليه السلام، بيروت، دار المرتضي، د.ت.
- الطوسي، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1407 هـ.
- قاضي طباطبائي، السيد محمد علي، تحقيق حول أول أربيعين للإمام سيد الشهداء عليه السلام، قم، بنياد علمي وفرهنگي شهيد آيت الله قاضي طباطبائي، 1368 ش.
- القمي، عباس، مفاتيح الجنان، د.م، د.ن، د.ت.



انطلاق مسيرة الأربيعين مشياً على الأقدام من أقصى جنوب العراق 1442 هـ

1. الطوسي، تهذيب الأحكام، ج 6، ص 52. https://af.wikishia.net/index.php?title=مسيرة_الأربيعين&oldid=288137 مجلوبة من
2. الطوسي، تهذيب الأحكام، ج 6، ص 113.
3. القاضي الطباطبائي، تحقيق حول أول أربيعين للإمام سيد الشهداء عليه السلام، ص 2.
4. عرش، أدب الطف، ج 13، ص 14.
5. وكالة أنباء تسنيم.
6. موقع فردا الإلكتروني.
7. موقع فردا الإلكتروني.
8. موقع السومرية الأخباري.

آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 19 سبتمبر 2020، الساعة 07:36.